

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- *
- *

• تمهيد :

إن منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم في عضويتها سبعاً وخمسين دولة منظمة دولية تحشد مواردها وتوحد جهودها وتتحدث بصوت واحد للدفاع عن مصالحها وتأمين رقي ورفاهية شعوبها وكل المسلمين في العالم.



1. نشوء منظمة المؤتمر الإسلامي :

تأسست المنظمة في الرباط بالمملكة المغربية في الثاني عشر من رجب 1389 هـ الموافق لـ 25 سبتمبر 1969م، خلال المؤتمر الأول لقادة العالم الإسلامي الذي عقد في العاصمة المغربية على إثر الحريق الإجرامي الذي تعرض له المسجد الأقصى المبارك في الحادي والعشرين من أوت 1969م على يد عناصر صهيونية في مدينة القدس المحتلة. وبعد ستة أشهر من هذا الحدث التاريخي، عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية المؤتمر الأول لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذي قرر إنشاء الأمانة العامة للمنظمة، كي تقوم بمهمة التنسيق بين الدول الأعضاء. وعين أمينا عاما لها وحدد مقرها مؤقتا في مدينة جدة إلى أن تحرر مدينة القدس الشريف مقر المنظمة الدائم.



2. هيكلة منظمة المؤتمر الإسلامي:

يضم المؤتمر الإسلامي : مؤتمر ملوك ورؤساء الدول والحكومات. ومؤتمر وزراء الخارجية. والأمانة العامة والمؤسسات التابعة لها.

أ/ **مؤتمر الملوك والرؤساء :** هو الجهاز الأعلى للمنظمة، يجتمع ملوك ورؤساء الدول والحكومات على مستوى القمة كل ثلاث سنوات، وحيثما تقتضي مصلحة الأمة الإسلامية ذلك، للنظر في القضايا العليا التي تهم العالم الإسلامي، وتنسيق سياسة المنظمة تبعاً لذلك.

ب/ **مؤتمر وزراء الخارجية :** يعد الهيئة الرئيسية الثانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وتناط به مسؤولية تحديد السياسات المزمع اتباعها، ويجتمع بصفة دورية مرة كل سنة لبحث الوسائل اللازمة لتنفيذ السياسة العامة للمنظمة، ويتخذ قرارات ذات مصلحة مشتركة تتماشى مع أهداف المنظمة ومقاصدها، ويصادق على ميزانيات الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة.

ج/ **الأمانة العامة والمؤسسات التابعة لها :** هي الهيئة التنظيمية الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وتمثل الجهاز التنفيذي للمنظمة، وقد أنشئت بمقتضى قرار صادر عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الخارجية الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في محرم 1390 هـ ، فبراير/مارس 1970م. وتتولى هذه الهيئة الشؤون التي يوكلها المؤتمر إليها وفق أحكام الميثاق ومجموعة نظم منظمة المؤتمر الإسلامي وفي إطار خطط العمل التي يقرها المؤتمر والأمين العام، كما تتولى الهيئة أيضاً مساعدة الأجهزة المتفرعة والمتخصصة في عملها وفي التنسيق بين برامجها، وتعمل على متابعة قرارات وتوصيات مؤتمرات القمة ومؤتمرات وزراء الخارجية.

3. أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي

في محرم 1392هـ (فبراير 1972م) أقرت الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الذي جعل في طليعة أهدافه تعزيز التضامن بين الدول الإسلامية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية. وقد حدد الميثاق أهداف المنظمة كما يلي:

- تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء، والتعاون بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، وتعزيز كفاح جميع الشعوب الإسلامية من أجل الكرامة والاستقلال والحقوق الوطنية.
- التنسيق في حماية الأماكن المقدسة. ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرداد حقوقه وتحرير أراضيه.
- العمل على استئصال التمييز العنصري والاستعمار بكل أشكاله، وعلى توفير الجو الملائم لتنمية التعاون والتفاهم بين الدول الأعضاء في المنظمة وبقيّة دول العالم.

4. وسائل عمل منظمة المؤتمر الإسلامي

عدد الميثاق الوسائل التي يجب على الدول الأعضاء أن تتخذها لتحقيق أهداف المنظمة، وتتلخص هذه الوسائل في المبادئ يلي :

- المساواة التامة بين الدول الأعضاء.
- احترام حق تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.
- احترام سيادة كل دولة واستقلالها وسلامة أراضيها.
- تسوية أي نزاع قد ينشأ بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية كالمفاوضات، الوساطات والتوفيق والتحكيم.
- الالتزام بعدم اللجوء إلى القوة أو التهديد باستخدامها ضد وحدة أية دولة أو سلامة ترابها أو استقلالها السياسي.

• أسئلة التصحيح الذاتي :

1. متى وأين تأسست منظمة المؤتمر الإسلامي؟ وما هو سبب تأسيسها؟
2. ما هي أهم أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي؟



أجوبة التصحيح الذاتي :

1. تأسست منظمة المؤتمر الإسلامي في الرباط بالمملكة المغربية في الثاني عشر من رجب 1389 هـ الموافق لـ 25 سبتمبر 1969م.
سبب تأسيسها :
2. أهم أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي :
 - تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء.
 - التنسيق في حماية الأماكن المقدسة..
 - العمل على استئصال التمييز العنصري والاستعمار بكل أشكاله.